سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اقسم عليهن واحدثكم
حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد قط
من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا
ولا فتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي
احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله
مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه
فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو
صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم
لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا
باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان
لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء صحيح
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اراد
بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل ما ليس له
التوكل والصبر من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين

لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل
يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط
والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سدا الافق فرجوت
ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا
كثيرا سدا الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا
كثيرا سدا الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر
فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن
صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان
امره كله له خير وليس لاحد الا للمومن ان اصابته سراء شكر
فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال
المومن القوي خير واحب الى الله تعالى من المومن الضعيف وفي
كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فان لو يفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي

Copyright © King Saud University